



جامعة القدس  
عمادة الدراسات العليا  
برنامج الإرشاد النفسي و التربوي

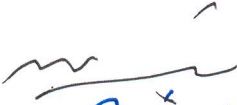
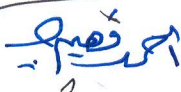
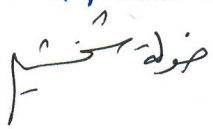
إجازة الرسالة  
العنف الموجه ضد الزوجات وعلاقته بسمات الأزواج الشخصية  
وطرق مواجهته في مدينة القدس

اسم الطالبة: نجوى دياب عسلي

الرقم الجامعي: 20110843

المشرف: الدكتور تيسير عبد الله

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2006/8/20 من قبل اعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسمائهم  
وتواقيعهم:

التوقيع:   
التوقيع:   
التوقيع: 

1- رئيس لجنة المناقشة: د. تيسير عبد الله

2- متحنا داخليا : أ.د. أحمد فهم جبر

3- متحنة خارجية :د. حولة شخشير

القدس \_ فلسطين

1427 هجري / 2006 ميلادي

## شكر و عرفان

لا يسعني وقد شارفت على الإنتهاء من هذه الرسالة ، إلا ان أتقدم بالشكر والعرفان إلى الدكتور تيسير عبد الله - عميد كلية الآداب المشارك في جامعة القدس والمشرف على هذه الرسالة - على جهوده الكبيرة في التوجيه والإرشاد والمتابعة ، والذي لم يتوان في تقديم النصح والإرشاد خلال قيامي بإعداد هذه الرسالة .

كما وأتقدم بالشكر الجزيل والإمتنان إلى أعضاء لجنة المناقشة وهم :

كما أقدم شكري وامتناني العميق إلى د. محمد الحاج يحيى لما قدمه من مساعدة وتوجيه في إنجاز هذه الرسالة خاصة في مراحلها الأولى .

أتقدم بالشكر الجزيل إلى موظفات مكتب الشؤون والرفاه الإجتماعي في مدينة القدس اللواتي قمن بمساعدتي بتوزيع استمارة الدراسة وأخص منهن بالذكر كلا من أميرة وسهاد وإيناس .

كما أتقدم بالشكر إلى الأخت عبير طه لما لها من فضل في المساعدة في طباعة هذه الرسالة . كما وأقدم شكري الجزيل إلى أختي حنين لما قدمته من مساعدة في الأعتناء بأطفالي طوال فترة تعليمي ومساعدتها في تنقيح هذه الرسالة لغويا .

وأخيرا أقدم شكري وتقديري لكل من ساهم ولو بجزء بسيط في إنجاز هذه الرسالة وإخراجها إلى حيز الوجود .

## فهرس المحتويات

الصفحة	المبحث	الرقم
	إجازة الرسالة	
	الإهداء	
أ	الإقرار	
ب	الشكر	
ج	التعريفات	
ذ	الملخص بالعربية	
ط	الملخص بالإنجليزية	
<b>الفصل الأول : خلفية الدراسة مشكلتها</b>		
2	المقدمة	1.1
6	مشكلة الدراسة	2.1
7	أهداف الدراسة	3.1
7	أهمية الدراسة	4.1
8	أسئلة الدراسة	5.1
9	فرضيات الدراسة	6.1
9	محددات الدراسة	7.1
<b>الفصل الثاني : الخلفية النظرية والدراسات السابقة</b>		
12	أدبيات الدراسة	1.2
12	المقدمة	1.1.2
12	الخلفية النظرية	2.2
12	مفهوم العنف ضد المرأة	1.2.2
14	أشكال العنف	3.2
14	العنف الجسدي	1.3.2
14	العنف النفسي	2.3.2

15	العنف الجنسي	3.3.2
15	الشخص العنيف	4.2
16	الرجل العنيف	1.4.2
17	العوامل المساعدة في استمرار العنف	5.2
24	الدراسات السابقة	6.2
41	التعليق على الدراسات السابقة	7.2
<b>الفصل الثالث : إجراءات الدراسة</b>		
45	المقدمة	1.3
45	منهج الدراسة	2.3
45	مجتمع الدراسة	3.3
46	عينة الدراسة	4.3
52	أداة الدراسة	5.3
55	اختبار أيزنك للشخصية	6.3
56	صدق الأداة	7.3
56	ثبات الأداة	8.3
57	إجراءات الدراسة	9.3
58	المعالجة الإحصائية	10.3
<b>الفصل الرابع : نتائج الدراسة ومناقشتها</b>		
60	المقدمة	1.4
60	عرض النتائج	2.4
60	النتائج المتعلقة بالسؤال الاول	1.2.4
62	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	2.2.4
62	النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	3.2.4
63	النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع	4.2.4
64	النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس	5.2.4
64	النتائج المتعلقة بالسؤال السادس	6.2.4
65	النتائج المتعلقة بالسؤال السابع	7.2.4

66	النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن	8.2.4
67	النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع	9.2.4
68	النتائج المتعلقة بالسؤال العاشر	10.2.4
68	النتائج المتعلقة بالسؤال الحادي عشر	11.2.4
69	نتائج الفرضية الأولى	12.2.4
74	نتائج الفرضية الثانية	13.2.4
76	نتائج الفرضية الثالثة	14.2.4
77	نتائج الفرضية الرابعة	15.2.4
79	نتائج الفرضية الخامسة	16.2.4
80	نتائج الفرضية السادسة	17.2.4
80	نتائج الفرضية السابعة	18.2.4
<b>الفصل الخامس : ملخص نتائج الدراسة</b>		
83	المقدمة	1.5
83	تلخيص النتائج	2.5
83	النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة	1.2.5
89	النتائج المتعلقة بالفرضيات	2.2.5
94	التوصيات	3.5
<b>المراجع</b>		
96	المراجع العربية	
99	المراجع الأجنبية	
102	الملاحق	
<b>الفهارس</b>		
110	فهرس الآيات القرآنية	
111	فهرس الجداول	
113	فهرس المحتويات	

## التعريفات الإجرائية :

### • الشخصية :

كلمة الشخصية تعني (Personality) وهي مشتقة من الأصل - Persona وتعني هذه الكلمة القناع الذي كان يلبسه الممثل حين كان يقوم بتمثيل دور أو حين كان يريد الظهور بمظهر معين ، فهناك عدة تعريفات للشخصية من حيث مجموعة مكونات . يرى (مورتون برنس، 1934، ص16) (Morton Prince) أن الشخصية هي اجتماع لعدد من العناصر أو لعدد من المكونات الأساسية والنزاعات والميول المكتسبة من الخبرة (ملحم، 2000) ، أما الشخصية من حيث التكيف مع المحيط حولها فيرى (بيرت، 1937، ص17) أن الشخصية هي " ذلك النظام الكامل من الميول والإستعدادات الجسمية والعقلية الثابتة نسبيا ، والتي تعد مميذا خاصا للفرد والتي يتحدد بمقتضاها أسلوبه الخاص في التكيف مع البيئة المادية والاجتماعية " . أما (أيزنك ، 1950، ص38) فيتفق مع (بيرت، 1937، ص17) بعض الشيء حين يعرف الشخصية بأنها " التنظيم الثابت المستمر نسبيا لخلق الشخص ومزاجه وعقله وجسده ، وهذا التنظيم هو الذي يحدد تكيفه الفريد مع محيطه ، والمجموع الكلي لأنماط السلوك الفعلية أو الكامنة لدى الفرد " (ملحم ، 2000) .

### • السمة :

هي طريقة دائمة للتأثير على السلوك بشكل نسبي في المواقف المختلفة التي ترتبط معا بعلاقة معينة فالشجاعة سمة يمكن النظر إليها على أساس أن الشخص الذي يظهر الشجاعة في موقف معين سوف يعمل على إظهارها في مواقف أخرى ذات علاقة بالموقف الأصلي (السيد، 1998) .

### • الأزواج والزوجات :

هم الأشخاص أو الأفراد (رجل وامرأة) تربطهم علاقة رسمية ينظمها القانون والشرع الأمتل الذي توصلت إليه الإنسانية لتنظيم العلاقة بين الجنسين لتكوين أسرة تتحدد فيها الحقوق والواجبات التي تتعلق بالزوجين والأبناء حتى يتقدم المجتمع ويسعد البشر (الأخرس، 1990) .

## • العنف ضد المرأة :

حددت الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1993 العنف ضد المرأة باعتباره " أي عنف قائم على أساس الجنس ينجم عنه أو يحتمل أن ينجم عنه أذى أو معاناة جنسية أو جسدية أو نفسية أو الحرمان التعسفي من الحرية سواء وقع ذلك في الحياة العامة أو الخاصة " (شرف الدين 2002، ص14) .

## • الذهان (ذ) Psychoticism (P) :

حالة عقلية أو ذهنية شاذة أو مرضية ، تؤلف بدورها وحدة محددة المعالم من وحدات المرض وقد جرى إطلاق هذا اللفظ في وقت من الأوقات بشكل عام على أية حالة أو عملية عقلية ككل ، فالذهان هو اختلال الذهن ، حيث تضطرب القوى العقلية لدى المرء ، ويصاب بعجز شامل متواصل يحول دون تمييزه للحقيقة أو معرفته للأشياء من حوله ، يلزمه عادة اضطراب شديد الخطورة في سلوك المرء وشخصيته (أبو فرحة ، 2000 ، ص23). يرى أيزنك أن الشخص الذي يحصل على درجات عالية على مقياس (ذ) بأنه " منعزل ، لا يهتم بالآخرين ، ولا يناسبه أي مكان وغالبا ما يكون مزعجا ، وقد يكون قاسيا ويفتقد للمشاعر الإنسانية ، وهو شخص متبدل الشعور وغير حساس على وجه العموم ، وهو يسلك بأسلوب عدواني حتى مع أقربائه وأصدقائه ، وعنيف حتى مع من يحبهم ، لديه ولع بالأشياء الغريبة والغير مألوفة ، وغير مكترث بالعواقب أو الأخطاء ، ويحب ان يستهزى بالآخرين وأن يضايقهم " (أبو ناهية، 1989، ص13) .

هذا الوصف في مجمله ينطبق على النماذج الشديدة فقط ، ومع ذلك فقد يحصل بعض الأفراد على درجات عالية نسبيا لكنها قريبة من مدى متوسط الدرجات ، مثل هؤلاء الأفراد تكون حالتهم دورية أكثر منها شديدة ، ويظهرون هذه الأنماط من السلوك بدرجة أقل تطورا من النماذج الشديدة وهناك بعض مصطلحات الطب النفسي التي يبدو أنها تنطبق على هذا النوع من انماط السلوك ، كالفصام (Schizoid) والاضطراب العقلي أو السيكوباتي (Psychopathic) فضلا عن الاضطراب السلوكي (Behavior Disorder) ، وبالتالي فإن مفهوم الذهان يتداخل احيانا مع هذه المصطلحات التشخيصية الثلاثة (أبو ناهية، 1989).

## • العصابية (ع) Neuroticism (N) :

هي اصطلاح استخدمه ألفرد أدلر ومدرسته التحليلية لوصف الفرد الذي يحاول بمختلف الوسائل والطرق أن يعوض عن شيء من النقص العضوي ، أو يسعى بشكل عام إلى التفوق أو الذكورية الكاملة .

أما أيزنك فيرى أن الشخص العصابي النمطي هو شخص " متلهف ، قلق ، كئيب ، محبط من حين لآخر ، وقد يكون نومه متقلبا ، ويعاني من اضطرابات سيكوماتية متنوعة ، وهو شديد الإنفعال ويستجيب بقوة كبيرة لكل أنواع المثيرات ويجد صعوبة في العودة إلى وضع متزن بعد أي تجربة مثيرة لانفعاله . استجاباته أو ردود أفعاله الإنفعالية القوية تتداخل مع توافقه النفسي ، مما يجعله يتصرف بطرق غير عقلانية وإلى حد ما صارمة . وإذا وجد في جو الإنبساط والمرح فمن المرجح أن يكون شديد الحساسية متمللا وقد يصبح هائجا وعدوانيا "

(أبو ناهية، 1989، ص12) ويمكن وصف الشخص الذي يحصل على درجات عالية في العصابية بأنه قلق وسمته الأساسية هي انشغال تام ودائم بالأشياء التي قد يؤديها بطريقة خاطئة ورد فعل انفعالي شديد من القلق تجاه هذه الأفكار ، ومن ناحية أخرى فإن الشخص السوي يميل إلى الإستجابة بطريقة إنفعالية ببطء ، وبشكل ضعيف على شكل العموم ، كما أنه يعود بسرعة إلى الوضع الطبيعي ( الإتران ) بعد الإثارة الإنفعالية ، وهو شخص هادئ معتدل المزاج ، مسيطر على انفعالاته لا يقلق بسهولة (أبو ناهية ، 1989) .

## • الإنبساط (!) Extraversion (E)

يرى أيزنك ان الشخص المنبسط هو شخص إجتماعي ، يحب الحفلات وله أصدقاء كثيرون ، يحتاج إلى أناس حوله يتحدث إليهم ، ولا يميل إلى القراءة أو الدراسة بمفرده ، يلتمس الإثارة ويغتنم الفرص ، غالبا ما يبرز نفسه ويتصرف بسرعة ودون ترو ، مندفع على وجه العموم ، مغرم بعمل المقالب ودائما إجاباته حاضرة ، ويحب التغيير عادة ، وهو مبتهج متفائل ، يأخذ الأمور ببساطة يحب الضحك والمرح ، ويفضل ان يكون دائم النشاط والحركة وأن يقوم بعمل أشياء مختلفة ، ويميل

إلى العدوان وينفعل بسرعة ويمكن القول بصفة عامة انه لا يخضع مشاعره أو انفعالاته للضبط الدقيق ، وهو شخص لا يعتمد عليه أحيانا" ( أبو ناهية ، 1989، ص11) .

#### • الكذب - الجاذبية الإجتماعية (ك) - Social Desirability (L)

يقيس هذا المقياس عامل مستقر وثابت في الشخصية وهو " الجاذبية الإجتماعية" ( Social Desirability) أو "الكذب" (Lie) ، وهو يقيس ميل المفحوص للتزييف نحو الاحسن ، ومفهوم الجاذبية الإجتماعية أو الكذب يشير إلى (مدى تزييف المفحوص لدرجته باختيار الإستجابات المستحسنة إجتماعيا والتي تضعه في افضل صورة إجتماعية ممكنة ) ، ويظهر الميل للتزييف بشكل واضح عندما يستخدم هذا الإختبار في ظروف خاصة مثل عمليات الإنتقاء والإختيار الوظيفي . ويجب الإشارة إلى ان ارتفاع الدرجة على هذا المقياس لا تفسد درجات المقاييس الاخرى للإختبار ، ولا تؤدي إلى استبعاد المفحوص (ورقة الإجابة) من عينة الدراسة. ففي هذه المرحلة لا توجد قواعد محددة يمكن على ضوءها التخلص من الأفراد الذين يميلون إلى اختيار الإجابات المرغوبة إجتماعيا (أبو ناهية ، 1989).

## ملخص الدراسة

يعتبر العنف ضد المرأة من المواضيع الهامة في المجتمع لما لها من تأثير سلبي على شخصية المرأة، ولا يقل أهمية عن ذلك السمات الشخصية للزوج الذي يلعب دورا رئيسيا في حياة المرأة، فالكشف عن العلاقة ما بين العنف الموجه ضد المرأة وسمات الزوج العنيف له الأثر الأكبر في بناء مجتمع خال من الإضطرابات وإنشاء جيل لا يتخذ العنف أسلوب حياة .

وقد هدفت الدراسة إلى:-

التعرف على العلاقة بين العنف الموجه ضد الزوجات وسمات الزوج العنيف وطرق مواجهته وعلاقته ببعض المتغيرات ، وكذلك التعرف على الفروق في العلاقة ما بين العنف الموجه ضد الزوجة وسمات الزوج العنيف حسب متغيرات الدراسة (الزوج والزوجة، المستوى التعليمي للزوجين، سنوات الزواج، عدد الزيجات، عدد الأولاد الذكور والإناث ، طريقة الزواج) وعلاقته بسمات الشخصية (العصابية، الانبساط، الذهانية) .

قامت الباحثة بتصميم استبيانة مقسمة إلى قسمين، احتوى القسم الأول على معلومات أولية بلغت (22) فقرة، واحتوى القسم الثاني على اختبار آيزنك (E.P.Q) وقد احتوى على (90) فقرة ، وقد طبقت الأداة على عينة عشوائية من الزوجات المعنفات (المضروبوات)، والأزواج العنيفين في مدينة القدس وضواحيها مكونة من (167) زوج وزوجة وتم إجراء المعالجة الإحصائية لهذه البيانات باستخدام برنامج (SPSS) .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:-

أظهرت نتائج الدراسة أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين سمات الشخصية لدى الأزواج والزوجات على مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) تعزى إلى العصابية وقد كانت هذه الفروق لصالح الزوجات. أما بالنسبة لطرق مواجهة الزوجة للعنف فقد بينت الدراسة أن الزوجة تستخدم الطرق التقليدية فقد تصدر البكاء المرتبة الأولى ،يلي ذلك إبلاغ الآخرين (ويقصد هنا العائلة فقط ) ثم يلي

ذلك الصمت وعدم الإفصاح ،وقد تبين أيضا أن موقف الزوجة من زوجها بعد تعرضها للعنف كان عدم الحديث معه ثم ترك البيت ، الغفران له ،الصراخ والقيام بضربه .

لقد بينت نتائج الدراسة بأنه لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية لدى الزوجات المعنفات في السمات الشخصية (العصابية ،الإنبساط ،الذهانية ) تعزى إلى كل من المستوى التعليمي للزوجة ،والمستوى التعليمي للزوج ،عدد سنوات الزواج ،العمر ،عدد الأولاد الذكور والإناث ،والدخل بالنسبة لسمات العصابية والذهانية .

توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في السمات الشخصية (العصابية ،الإنبساط ،الذهانية) تعزى إلى عدد الزيجات لصالح الزوجة الأولى على متغيرات الإنبساط والذهانية ،أما بالنسبة لمتغير العصابية فلم يكن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بالنسبة للزوجة الأولى أو الثانية على السواء.أما بالنسبة للدخل فقد أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين السمات الشخصية للزوج العنيف باختلاف الدخل وذلك لصالح سمة الإنبساط .

لقد أوصت الدراسة بتوعية المرأة عن طريق الجمعيات والمؤسسات الإجتماعية حول موضوع العنف الموجه ضدها وتشجيعها على التوجه إلى مثل هذه المؤسسات ومراكز الشرطة طلبا للمساعدة في حال تعرضها للعنف ،وكذلك العمل على فتح عيادات للإستشارة الزوجية بهدف العمل على إرشاد وتوجيه الزوجين .

أوصت الدراسة كذلك بتوعية العائلات بضرورة التغيير من أسلوب التربية وضرورة العمل على توعية المرأة حول الآثار السلبية للعنف الموجه ضدها من أجل تنشأة جيل غير مضطرب نفسيا وضرورة العمل على رفع المستوى التعليمي للمرأة الأمر الذي يزيد من استقلالها اقتصاديا واجتماعيا وبالتالي يضاعف قدرتها على مواجهة الزوج العنيف .

وفي الختام توصي الدراسة بدراسة مدى صحة الإعتقاد بأن الزوج العنيف كان معنفا في صغره ومدى تأثير ذلك على سماته الشخصية .

## **Abstract**

**The relationship between violence against wives and the husbands' personal characteristics and the ways to face it in the city of Jerusalem.**

**Prepared by: Najwa Asali**

**Supervised by: Dr. Tayseer Abd-Allah**

**Date: 2006**

Violence against women is considered one of the important issues in society due to the negative impact it has on women. The personal characteristic of the husband who plays a very basic role in the woman's life is of no less importance.

Thus, revealing the relationship between the violence targeted at women and the characteristics of the violent husband has a big effect on building up a society empty of worries and anxieties and bringing up generations that don't adopt violence as its way of living.

### **The study aimed at the following:**

Identifying the relationship between violence against wives and the characteristics of the violent husband and the ways of facing it and its relationship with some variables. Identifying the relationship between violence against women and the characteristics of the violent husband in the light of the results of this study.

Identifying the differences in the relationship between violence against the wife and the characteristics of the violent husband according to the variables of the study ( the husband and the wife, the educational level for both, the duration of marriage, the number of marriages, the presence of children wether males or females, the way of the marriage) and the relationship of that to the personality characteristics (psychoticism, extraversion and neuroticism )

The researcher has constructed a questionnaire divided into two parts, the first included 20 paragraphs concerning demographic information. The second part included Izneq test ( E.P.Q) which contained (90) paragraphs centered on the aims that were presented. This method was applied to a random sample of abused wives (abused) and violent husbands in the city of Jerusalem and its following districts which summed up to (167) husband and wife. This data was statistically processed using the statistical process of social science (SPSS).

### **The study came to the following results:**

There was significant differences at  $\alpha = 0.05$  between husbands and wives in neuroticism in favour of the wives. The wife's ways of facing the violence were traditional, crying is the first reaction, then complaining others ( here we refer and mean family only) and finally silence.

The results of the study showed that the wife's attitude after being attacked by the husband was basically not talking to him, then leaving the house, forgiving him, yelling and hitting him. There are no significant differences among the abused wives in characteristics (psychoticism, extraversion, neuroticism) all referred to the educational level of the wife.

The results of the study showed that there are no significant differences at  $\alpha=0.05$  for violent husbands in characteristics of psychoticism, extraversion and neuroticism related to the educational level of the husband. The results of the study showed significant relationship in the personal characteristics of psychoticism, extraversion and neuroticism referred to the number of marriages in the interest of the first wife concerning the element of psychoticism and extraversion as for the element of neuroticism there was no significant relationship neither for the first nor the second wife.

The results of the study showed that there are no significant relationship among beaten wives referred to the years of marriage. The results of the study showed that there are no significant relationship between the characteristics of the violent husband and the age and the presence of children whether males or females. As for the family income, the results of the study showed statistical differences between the personal characteristics of the violent husband in accordance to the income which is in benefit of the element of extraversion, yet there was no significant relationship for the elements of psychoticism and neuroticism.

Thus, the study ended with a number of recommendations according to its results.

## 1. الفصل الأول

### خلفية الدراسة ومشكلاتها

#### 1.1 المقدمة:

يعتبر العنف ضد المرأة من المواضيع الهامة التي لم تحظى بدراسات كثيرة في المجتمع الفلسطيني بالرغم من وجود هذه الظاهرة، فالمرأة على مر الزمن تتعرض لأشكال مختلفة من العنف والتمييز، وهذا يرجع كما يراه الباحثون إلى طبيعة الأعراف والتقاليد التي تتيح تبرير العنف على أوجهه المختلفة، وإلى أن مجتمعنا مجتمع أبوي يتيح السيطرة ويعطي الحق في التعامل مع المرأة بالطريقة التي يراها مناسبة (تقرير مركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي، 2001)

ويرى البعض أن العنف الموجه ضد المرأة مرتبط بمفهوم الطاعة لأولي الأمر، فالبعض يرونه ضرورة لتقويم الاعوجاج الناتج عن فساد التقاليد، وبالرغم من التغييرات التي طرأت على الأسرة العربية بشكل عام وعلى الأسرة الفلسطينية بشكل خاص، إلا أن طبيعة العلاقات داخل الأسرة قائمة على أساس مبدأ القوة (شرف الدين، 2002).

إن ظاهرة العنف ضد النساء ليست مقتصرة على مجتمع دون غيره، وليست مرتبطة بالمستوى الاجتماعي أو المهني أو الاقتصادي أو السياسي أو العرفي، ويمكن أن يقوم بالعنف أي شخص بغض النظر عن موقعه الجغرافي أو الاجتماعي أو السياسي أو الاقتصادي، أو المستوى التعليمي أو الدين أو المعتقد أو الجنسية أو اللون أو العمر، غير أن ذلك لا ينفي وجود خصوصية تميز ظاهرة العنف في المجتمع الفلسطيني. إذ أنه نظراً للظروف السياسية والاضطهاد المتواصل الذي عاشه الشعب الفلسطيني - ولم يزل - لم تتطور قوانين وآليات لمحاربة العنف الموجه ضد المرأة، مما أدى إلى استفحال هذه الظاهرة، وبالمقارنة نجد أن المجتمعات الأخرى المستقلة سياسياً طورت لنفسها آليات وقوانين لحماية المرأة وضمان حقوقها (المصري، 2000).

ويعرف العنف الموجه ضد المرأة بأنه أي عمل عنيف قائم على أساس التمييز ضدّهن على أساس الجنس ويترتب عليه أذى بدني أو جنسي أو نفسي، سواء حدث في الحياة العامة أو الخاصة، وهو أي عمل يستخدم القوة والإجبار بقصد البقاء على السلطة الذكورية في علاقات الجنس (المصري، 2000).

إن الثقافة السائدة في المجتمع الفلسطيني هي ثقافة عربية إسلامية، وبالتالي فإن الكشف عن النظرة السائدة تجاه المرأة في الفكر الديني الإسلامي هي مهمة أساسية من أجل فهم المكانة التي تحظى بها المرأة في المجتمع، خاصة أن الدين يعتبر مصدراً أساسياً من مصادر التشريع وسن القوانين الخاصة بنظام الأسرة والزواج.

رفع الإسلام من مكانة المرأة وبين منزلتها الطبيعية في المجتمع وقرر لها حقوقها المشروعة وهكذا فعل الرسول عليه السلام فقد بين مساواتها للرجل في الحقوق والواجبات . قال تعالى "ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيراً" (سورة النساء، آية 134). وقال " فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل من ذكر أو انثى بعضهم من بعض " (آل عمران، 174) وقال عليه السلام " إنما النساء شقائق الرجال " (المصري، 2000) .

أيضاً قرر لها حسن المعاملة ، قال تعالى ( وعاشروهن بالمعروف ) (النساء، 19) ، وقال عليه السلام " خير الرجال من أمتي خيرهم لنسائهم وخير النساء خيرهن لأزواجهن " (المصري، 2000).

وقد وضح الإسلام أن حل الخلافات بين المرأة والرجل عندما تنتشر المرأة أو عندما يتعسف الزوج داخل الأسرة يجب ان تكون بينهما ودون علم الأهل بهدف إبقاء الخلافات داخل الأسرة حرصاً على الرابطة الزوجية ، وفي حال عدم الوصول إلى نتيجة دعى الإسلام إلى التحكيم من قبل الأهل من أجل حل الخلاف قبل اللجوء إلى الطلاق أو التفريق . وقبل ذلك دعا إلى أمر آخر فيه خير للأسرة وحفاظاً عليها من الخلل ومنعا من ازدياد الخلاف في الأسرة بين الزوجين خاصة ، وهو تأديب الزوجة في حال النشوز ، وقال تعالى " فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله " (النساء، 34) أي أن المرأة الصالحة تقيه تحفظ بيتها وزوجها وأسررتها وتحافظ عليها وترعى حق الزوج والبيت وتقوم بواجبها كما أمر الله وهو وإن كان من واجب الزوج ان يكون كذلك لكن

القسم الأول - معلومات شخصية :

1. المستوى التعليمي للزوجة .  
أ- أمي ب- ابتدائي ج- اعدادي د- ثانوي ه- جامعي وما فوق
2. المستوى التعليمي للزوج .  
أ- أمي ب- ابتدائي ج- اعدادي د- ثانوي ه- جامعي وما فوق
3. هل لديك عمل ؟  
أ- نعم (أذكره) ----- ب- لا
4. هل يعمل الزوج ؟  
أ- نعم (أذكره) ----- ب- لا
5. الحالة الصحية للزوج  
أ- يعاني من مشاكل صحية . ب- لا يعاني من مشاكل صحية
6. الحالة الصحية للزوجة  
أ- تعاني من مشاكل صحية . ب- لا تعاني من مشاكل صحية
7. عدد سنوات الزواج :  
أ- (1- 6 سنوات) ب- (7 سنوات فما فوق)
8. عدد الزيجات :  
أ- الأولى ب- الثانية
9. عدد الأولاد :  
أ- ذكور ب- إناث

10. طريقة الزواج :

أ- الأهل ب- المعرفة والصداقة ج- علاقة حب

11. الدخل الشهري للعائلة :

أ- يوجد دخل شهري ( حدي ) ----- ب- لا يوجد دخل شهري .

12. هل تعرضت للعنف ؟

أ- نعم (عدد المرات) ----- ب- لا

13. نوع العنف الذي تعرضت له :

أ- جسدي ب- لفظي ج- إهانة نفسية

14. إذا كنت قد تعرضت لعنف جسدي ، هل تم بواسطة :

أ- اليد ب- العصا ج- آلة حديدية د- حذاء ه- آخر

15. هل ترك الضرب آثارا على جسدي ؟

أ- نعم ب- لا

16. هل تم نقلك إلى المستشفى أو عيادة طبية نتيجة تعرضك للعنف ؟

أ- نعم (عدد المرات) ----- ب- لا

17. هل يعلم أحد بتعرضك للعنف؟

أ- نعم ( حدي ) ----- ب- لا

18. هل فكرت بالتوجه لمؤسسة معينة لمساعدتك في مواجهة العنف ؟

أ- نعم (أذكرني) ----- ب- لا

19. هل تعتقد بوجود دوافع لقيام زوجك بتعنيفك؟  
أ- نعم (أذكرني) ----- ب- لا

20. كيف تتعاملين مع زوجك بعد تعرضك للعنف؟  
أ- السكوت ب- البكاء ج- إيلاغ الآخرين د- أخرى (أذكرني) -----

21. ما موقفك من زوجك بعد قيامه بضربك؟  
أ- الغفران له ب- عدم الحديث معه ج- القيام بضربه د- القيام بالصراخ ه- مغادرة البيت

22. ما مدى رضاك عن العلاقة الجنسية مع زوجك؟  
أ- رضى قليل جدا ب- قليل ج- متوسط د- عال ه- عال جدا

تعليمات :

أجب على كل سؤال من الأسئلة التالية بوضع دائرة حول كلمة "نعم" أو كلمة "لا" التي تلي السؤال .  
ليست هناك إجابة صحيحة أو خاطئة , وليست هناك أسئلة خادعة . أجب بسرعة ولا تفكر كثيرا  
حول المعنى الدقيق للسؤال .

1. هل لك هوايات كثيرة متنوعة ؟ ..... نعم لا
2. هل تتوقف لكي تفكر في الامور قبل أن تقدم على عمل أي شيء؟..... نعم لا
3. هل يتقلب مزاجك في أغلب الأحيان ؟ ..... نعم لا
4. هل حدث مرة أن قبلت المديح والثناء على شيء كنت تعرف أن شخصا آخر ا قام به ؟ ..... نعم لا
5. هل أنت كثير الكلام ؟ ..... نعم لا
6. هل يقلقك أن تكون عليك ديون ؟ ..... نعم لا
7. هل يجدر أحيانا أن تشعر بالتعاسة دون سبب ؟ ..... نعم لا
8. هل حدث في أي موقف أن كنت جشعا (طماع) فأخذت لنفسك من أي شيء أكثر مما يخصك ؟ ..... نعم لا
9. هل تغلق بيتك بعناية في الليل ..... نعم لا
10. هل أنت أقرب إلى الحيوية ؟ ..... نعم لا
11. هل يضايقك كثيرا أن ترى طفلا أم حيوانا يتعذب ؟ ..... نعم لا
12. هل تقلق في كثير من الأحيان على أمور لم يكن يصح ان تعملها أو تقولها ؟ ..... نعم لا
13. إذا وعدت بأن تعمل شيئا ، فهل تحافظ دائما على وعدك مهما يكن ذلك متعبا لك ؟ ..... نعم لا
14. هل تتطلق عادة وتمتع نفسك إذا ذهبت لحفلة مرحة ؟ ..... نعم لا
15. هل تتنرفز بسهولة ؟ ..... نعم لا
16. هل حدث أن ألقيت اللوم على شخص آخر لخطأ كنت تعرف أنك المسؤول الحقيقي عنه ؟ ..... نعم لا
17. هل تستمتع بلقاء أشخاص لم تكن تعرفهم من قبل ؟ ..... نعم لا
18. هل تعتقد أن التأمين على الحياة والممتلكات فكرة جيدة ؟ ..... نعم لا
19. هل تجرح مشاعرك بسهولة ؟ ..... نعم لا
20. هل كانت عاداتك حسنة ومحبية ؟ ..... نعم لا
21. هل تميل لأن تبقى بعيدا عن الاضواء في المناسبات الإجتماعية ؟ ..... نعم لا

22. هل يمكن أن تأخذ عقاقير أو مركبات قد يكون لها آثار غريبة أو خطيرة ؟ ..... نعم لا
23. هل تشعر غالبا بأنك زهقان (طهقان) ؟ ..... نعم لا
24. هل حدث أن أخذت شيئا ( حتى ولو كان دبوس أو زرار ) يخص شخصا آخر ..... نعم لا
25. هل تحب الخروج كثيرا؟ ..... نعم لا
26. هل تستمتع بإيذاء من تحب ؟ ..... نعم لا
27. هل يضايقك في اغلب الأحيان الشعور بانك عملت ذنب ؟ ..... نعم لا
28. هل يحدث أحيانا أن تتكلم عن أشياء أو موضوعات لا تعرفها ؟ ..... نعم لا
29. هل تفضل القراءة أكثر من مقابلة الناس ؟ ..... نعم لا
30. هل لك أعداء يريدون إيذاءك ؟ ..... نعم لا
31. هل تعتبر نفسك شخصا عصيبا ؟ ..... نعم لا
32. هل لك أصدقاء كثيرون ؟ ..... نعم لا
33. هل تستمتع بعمل مقالب في الآخرين قد تؤذيهم في بعض الاحيان ؟ ..... نعم لا
34. هل أنت شايل الهم باستمرار ؟ ..... نعم لا
35. عندما كنت طفلا هل كنت تنفذ ما يطلب منك فورا ودون تذمر ؟ ..... نعم لا
36. هل تعتبر نفسك شخصا محظوظا ؟ ..... نعم لا
37. هل العادات الحميدة والنظافة لها أهمية كبيرة عندك ؟ ..... نعم لا
38. هل تقلق من احتمال حدوث أشياء مخيفة لك ؟ ..... نعم لا
39. هل حدث أن ضيعت أو كسرت شيئا يمتلكه شخص آخر ؟ ..... نعم لا
40. هل تبادر أنت بالتعرف على اصدقاء جدد ؟ ..... نعم لا
41. هل تعتبر نفسك متوتر أو سهل الإثارة ؟ ..... نعم لا
42. هل تكون في الغالب هادئا وانت مع أشخاص آخرين ؟ ..... نعم لا
43. هل تعتقد ان الزواج موضحة قديمة ويجب إلغاؤه ؟ ..... نعم لا
44. هل تتفاخر بنفسك قليلا من حين لآخر ؟ ..... نعم لا
45. هل يمكنك بسهولة أن تدخل الحيوية على حفلة مملدة دمها ثقيل ؟ ..... نعم لا
46. هل يضايقك الذين يقودون سياراتهم بحرص شديد؟ ..... نعم لا
47. هل تقلق عل صحتك ؟ ..... نعم لا
48. هل حدث أن قلت شيئا سيئا أو قبيحا على أي شخص ؟ ..... نعم لا
49. هل تحب أن تقول نكات وحكايات مسلية لأصدقائك؟ ..... نعم لا
50. هل تستوي في نظرك معظم الامور بحيث تجد أن لها طعم واحد؟ ..... نعم لا
51. عندما كنت طفلا هل حدث مرة أن كنت متبجحا مع والديك ؟ ..... نعم لا
52. هل تحب الإختلاط بالناس؟ ..... نعم لا
53. هل تشعر بالقلق إذا عرفت أن هناك أخطاء في عملك ؟ ..... نعم لا

54. هل تعاني من قلة النوم ؟ ..... نعم لا
55. هل تغسل يديك قبل الاكل ؟ ..... نعم لا
56. هل يكون لك في معظم الاحيان إجابة جاهزة عندما يكلمك الآخرين ؟ ..... نعم لا
57. هل تحب أن تصل قبل مواعيدك بوقت كاف ؟ ..... نعم لا
58. هل تشعر غالبا بالتعب والإرهاق بدون سبب ؟ ..... نعم لا
59. هل حدث مرة أنك غشيت في أي لعبة أو مباراة ؟ ..... نعم لا
60. هل تحب عمل الأشياء التي تتطلب السرعة ؟ ..... نعم لا
61. هل كانت والدتك ست طيبة ؟ ..... نعم لا
62. هل تشعر غالبا بأن الحياة مملة جدا ؟ ..... نعم لا
63. هل حدث أن استغليت أي شخص ؟ ..... نعم لا
64. هل تتعهد غالبا بالقيام بأعمال أكثر مما يتسع له وقتك ؟ ..... نعم لا
65. هل هناك أشخاص كثيرون حريصون على ان يتجنبوك ؟ ..... نعم لا
66. هل تقلق كثيرا على مظهرك ؟ ..... نعم لا
67. هل تعتقد أن الناس يضيعون وقتا كثيرا في حماية مستقبلهم بعمليات الإدخار والتأمين ؟ ..... نعم لا
68. هل حدث أن تمنيت لو كنت ميتا ؟ ..... نعم لا
69. هل كنت سوف تتهرب من الضرائب لو تأكدت أنك لن تضبط إطلاقا ؟ ..... نعم لا
70. هل يمكنك ان تحافظ على استمرار حيوية حفلة ؟ ..... نعم لا
71. هل تحاول ألا تكون فظا مع الناس ؟ ..... نعم لا
72. هل تقلق لمدة طويلة بعد مرورك بموقف حرج ؟ ..... نعم لا
73. هل حدث أن أصريت في أي موقف على أن تتصرف بطريقتك الخاصة ؟ ..... نعم لا
74. عندما تريد السفر في القطار هل تصل غالبا في آخر دقيقة ؟ ..... نعم لا
75. هل تعاني من الاعصاب ؟ ..... نعم لا
76. هل تنهار صداقاتك بسهولة دون ان تكون انت السبب ؟ ..... نعم لا
77. هل تشعر غالبا بالوحدة ؟ ..... نعم لا
78. هل تفعل غالبا ما تنصح به غيرك ؟ ..... نعم لا
79. هل تحب أن تعاكس الحيوانات أحيانا ؟ ..... نعم لا
80. هل تجرح مشاعرك بسهولة عندما يجد الناس فيك أو في عملك عيب أو خطأ ؟ ..... نعم لا
81. هل حدث مرة أن تأخرت عن موعد أو عمل ؟ ..... نعم لا
82. هل تحب أن تجد الكثير من الإثارة والصخب من حولك ؟ ..... نعم لا
83. هل تحب أن يخاف منك الآخرون ؟ ..... نعم لا
84. هل تكون أحيانا مليئا بالنشاط وأحيانا أخرى خاملا جدا ؟ ..... نعم لا
85. هل تؤجل أحيانا عمل اليوم إلى الغد ؟ ..... نعم لا

86. هل يراك الآخرون على انك مليء بالحيوية والنشاط ؟ ..... نعم لا
87. هل يكذب عليك الناس كثيرا ؟ ..... نعم لا
88. هل أنت حساس من ناحية بعض الامور ؟ ..... نعم لا
89. هل أنت مستعد دائما للاعتراف بالخطأ إذا صدر منك ؟ ..... نعم لا
90. هل تشعر بحزن شديد على حيوان وقع في مصيدة ؟ ..... نعم لا